المجلـد (١٢)، العـدد (٤٣)، الجزء الأول، يوليـو ٢٠٢١، ص ص ١١٥ – ١٤٨

الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية وعلاقتها بالإساءة العاطفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة

إعـداد

نجـلاء محمـود الحبشـي

أستـاذ التربيـة الخـاصـة المشـارك

كليـة التربيـة- جـامعـة البـاحـة

الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية وعلاقتها بالإساءة العاطفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة

إعداد

نجلاء محمود الحبشي (*)

ملخـــــص

هدفت الدراسة لتحديد معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية ودور الإساءة العاطفية في التنبؤ بها لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والتعرف على الفروق في الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية والتعرض للإساءة العاطفية والتي تعزى إلى متغير النوع. أجريت الدراسة على عينة بلغت (١٥٣)، منهم (٧٣) طالباً، و(٨٠) طالبة، بالمرحلة المتوسطة بمدينة الباحة. تم استخدام مقياسين: الأول الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية من إعداد الباحثة، والثاني الإساءة العاطفية ترجمة الباحثة. تتبع الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. أوضحت النتائج أن معدل انتشار الاضطرابات السلوكية الخارجية بلغ تكراره (٣٦) بنسبة (٢٣,٥٢%)، أما الاضطرابات السلوكية الداخلية فبلغ تكراره (٣٥) بنسبة (٢٢,٨٧%). وبلغ متوسط درجة التعرض للإساءة العاطفية (١,٤١) وهو يقابل الدرجة لا ينطبق. ومن خلال نتائج تحليل الانحدار يتضح إمكانية التنبؤ بالاضطرابات السلوكية الخارجية من خلال الاعتماد على درجات بُعدي التوقعات المبالغ فيها والتخويف، أما الاضطرابات السلوكية الداخلية فيمكن التنبؤ بها من خلال درجات بُعدي السيطرة الزائدة والتخويف والدرجة الكلية للإساءة العاطفية. كما اتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث بالمرحلة المتوسطة في بعض أبعاد الاضطرابات السلوكية الخارجية والدرجة الكلية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث بالمرحلة المتوسطة في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للإساءة العاطفية.

الكلمات المفتاحية: الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية، الاساءة العاطفية، المرحلة المتوسطة.

(*) أستاذ التربية الخاصة المشارك - كلية التربية- جامعة الباحة

Externalizing and Internalizing Behavior Disorders and their Relationship to Emotional Abuse among Students Middle School in Al Baha city

By

Naglaa Mahmoud Mohammed Al-Habashi (*)

Abstract

Study aimed to identify the prevalence rates of externalizing & internalizing Behavior Disorders and its correlation with emotional abuse, the differences according gender variable. The sample consisted of (153) Middle School Students, (73) were male and (80) were female. Two scale were used: internalizing & externalizing behavior disorders researcher's preparation, and emotional abuse translated by researcher. The research follows the correlational descriptive approach. Results revealed that the prevalence of the externalizing behavior disorders frequency was (36) by (23.52%), and internalizing behavior disorders was (35), by (22.87%). The overall score mean on the emotional abuse scale was (1.41), which corresponds to the score (not applicable). Multi regression analysis show that the externalizing behavior disorders can be predicted by relying on the degrees of the dimensions: exaggerated expectations and intimidation. and for internalizing behavior disorders, through the dimensions of excessive control, intimidation and the total degree. There are statistically significant differences in some dimensions of externalizing behavior disorders in favor of males, there is no differences in emotional abuse.

Keywords: Externalizing and Internalizing Behavior Disorders, Emotional Abuse, Middle Stage.

(*)Associate Professor of Special Education - AL BAHA University

مقدمة:

تتصف مرحلة المراهقة بالعديد من التغيرات في مظاهر النمو المختلفة، ويظهر بها بعض المشكلات التي يمكن أن تترك أثراً على مراحل النمو التالية، ومن ثم يجب توجيه قدر من الاهتمام بتلك المرحلة والكشف عن المشكلات التي يمكن أن تحدث فيها كخطوة تمهيدية مهمة لتقديم برامج التدخل المناسبة.

وتُعد الاضطرابات السلوكية أحد الاضطرابات الأكثر انتشاراً في المراحل العمرية المختلفة، لذا يوجد ضرورة للكشف عن تلك الاضطرابات والتعرف على أسبابها (Pourhossein, Habibi, Ashoori, Ghanbari, Riahi & Ghodrati, 2015).

وعلى الرغم من ذلك لا يوجد اهتمام كافي بالكشف عن الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية على الرغم من الصعوبات التي تترتب على وجودها، حيث لا تلقي تلك الفئة الاهتمام الكافي مثل بقية فئات التربية الخاصة وقد لا يتم تقديم الدعم المطلوب لها على الرغم من أن معدلات انتشار تلك الاضطرابات مرتفعة (Lane, Oakes, Harris, Menzies, .Cox & Lambert, 2012)

وتصنف الاضطرابات السلوكية إلى نوعين: اضطرابات سلوكية خارجية واضطرابات سلوكية داخلية. تشير الاضطرابات الخارجية إلى تلك الاضطرابات التي توجه خارجياً ويصعب ضبطها، وتشمل السلوك العدواني واضطراب التصرف وفرط النشاط والاندفاعية والتحدي المصحوب بالمعارضة. أما الداخلية فتشير إلى الأنماط السلوكية التي يتم توجيهها داخلياً وتشمل الانسحاب الاجتماعي وضعف الثقة بالذات والاكتئاب والقلق (Hunter, Chenier, & Gresham, 2014).

ولذا ترتبط الاضطرابات السلوكية الداخلية مع مشكلات التكيف لدى المراهقين في المدرسة والتي تشمل التحصيل الأكاديمي وارتفاع معدلات التغيب عن المدرسة وانخفاض الانتماء للمدرسة ومشكلات صحية. وتعتبر طريقة تقرير الذات هي الطريقة الأكثر شيوعاً للتعرف على تلك الاضطرابات (Arslan, 2020).

وتُعد الاضطرابات السلوكية أحد التحديات التي تواجه المتخصصين، فتلك الاضطرابات تظهر في مرحلة الطفولة وتستمر حتى مرحلة المراهقة ويمكن أيضا أن تصل إلى مرحلة البلوغ. ويعاني العديد من ذوي تلك الاضطرابات من أعراض مختلطة كالقلق واضطراب التصرف وزيادة النشاط المصحوب بقصور الانتباه (DO, 2015).

ونتيجة لارتفاع معدلات انتشار تلك الاضطرابات ولما ما تتركه على الفرد من نواتج سلبية يمكن أن تستمر معه في المراحل اللاحقة توجد أهمية للتعرف على مسببات ظهور تلك الاضطرابات في المراحل العمرية المختلفة، فكما أشار (Boden, Fergusson & Horwood, 2010) إلى أن تعرض الأطفال للإساءة الجنسية والتحرش، والاساءة الجسمية، والعنف في مرحلة الطفولة يزيد من خطورة تعرضهم للاضطرابات السلوكية في مرحلة الطفولة والمراهقة فيما بعد.

ومن أنواع الإساءة والتي تم توجيه قدر قليل من الاهتمام بها حديثاً الاساءة العاطفية، وهي مشكلة منتشرة ولها آثار ضارة على الأفراد حيث ترتبط بمجموعة من النواتج السلبية كالاكتئاب والقلق والتحدي المصحوب بالمعارضة والسلوك المنحرف (Stoltenborgh, Kranenburg, Alink & Marinus, 2012)، ومن ثم اتجهت الدراسة الحالية إلى الكشف عن معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية ومدى امكانية التنبؤ بها لدى طلبة المرحلة المتوسطة من خلال الإساءة العاطفية.

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة المراهقة أحد المراحل التي تتعرض بشكل كبير لظهور الاضطرابات السلوكية، وذلك بسبب التغيرات الكثيرة التي تعتري تلك المرحلة. حيث اتضح أن انتشار تلك الاضطرابات لدى المراهقين تتراوح ما بين (١٠%-٢٠%) (Barco, Lázaro, Río & Ramos, 2019).

ويمكن أن يظهر كلا النوعين من الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية لدى بعض الأفراد (Olivier et al., 2020). حيث تكون الاضطرابات السلوكية الخارجية موجهة خارجياً، نحو البيئة الاجتماعية ويسهل ملاحظتها، أما الاضطرابات السلوكية الداخلية موجهة داخل الفرد ويصعب ملاحظتها. وتؤثر على الأداء الأكاديمي للفرد وصحته الجسمية والتوافق النفسي وفرص العمل في المراحل اللاحقة (Lynnette, Michelle & Paul, 2007).

ولتلك الاضطرابات عواقب وخيمة صحية واجتماعية على المضطربين أنفسهم، ويمكن أن تستمر تلك الاضطرابات حتى مرحلة البلوغ إذا لم يتم تقديم التدخل المناسب (Schubert, Hegewald, Freiberg, Starke, Augustin, Heller & Seidler, 2019). كما يمكن أن تستمر تلك

الاضطرابات السلوكية مدى الحياة، مما قد ينعكس سلباً على المجتمع. ولذلك فدراسة العوامل التي يمكن أن تعمل على حماية المراهقين من تلك الاضطرابات تُعد جانب مهم (White & Renk 2012). ولذا لابد من إجراء دراسات عن تقدير معدلات انتشارا الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الجمهور العام من أجل وضع خطط التدخل والاستراتيجيات المناسبة (Pourhossein et al., 2015).

وكما أوضح (Boden et al., 2010) أنه توجد مجموعة من العوامل الشخصية التي ترتبط بارتفاع خطورة التعرض للاضطرابات السلوكية مثل النوع، حيث أظهرت الدراسات أن الاضطرابات السلوكية تنتشر أكثر لدى الذكور مقارنة بالإناث.

وأشار (Olivier et al., 2020) إلى أن كلا النوعين من الاضطرابات السلوكية تعد عوامل خطورة تستمر في الطفولة والمراهقة. بالإضافة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في تلك الاضطرابات، حيث ترتفع الاضطرابات السلوكية الخارجية لدى الذكور مقارنة بالإناث، وعلى العكس الاضطرابات السلوكية الداخلية ترتفع لدى الإناث مقارنة بالذكور.

وتوجد عوامل أخرى ترتبط بتلك الاضطرابات، حيث أن الطفل الذي يتعرض للعنف لفترات طويلة يمكن أن يقوم بسلوك عدواني، حيث أن الأطفال والمراهقين الذين تعرضوا لإساءة معاملة شديدة يمكن أن يوجد لديهم يقظة مفرطة، مما يؤدي إلى تلقيهم للمواقف غير الخطيرة بأسلوب غير صحيح، لذا تكون استجابتهم لها عنيفة يحتمل معها انتهاكهم لحقوق الآخرين (Kaplan & Sadock, 1998).

وتوجد أنواع عديدة من الإساءة والتي يمكن أن يتعرض لها الأبناء، ومن تلك الأنواع التي لاقت اهتمام ضعيف الإساءة العاطفية والتي لها العديد من الأضرار على نمو الأفراد حيث تؤدي تلك الإساءة إلى تفاقم النواتج الجسمية للإساءة والتي تكون في أقوى حالاتها عند وجود المكون العاطفي، وعلى الرغم من ارتباط الإساءة العاطفية بالعديد من النواتج السلبية إلا أنه توجد أهمية لدراسة العلاقة بين تعرض الأطفال للإساءة العاطفية والنواتج السلبية في المراحل التالية من النمو (Berzenski & Yates, 2010).

كما أشار (Hughes & Cossar, 2016) إلى أنه قد يترتب على التعرض لإساءة المعاملة العاطفية اضطرابات سلوكية وضعف في الأداء الاكاديمي ومشكلات في العلاقات الاجتماعية مع الأخرين كما يمكن أن تمتد تلك الآثار إلى مراحل النمو التالية.

وكما اتضح من دراسة (Moylan, Herrenkohl, Sousa, Tajima, Herrenkohl & Russo, 2010) أن إساءة معاملة الأطفال تزيد من خطر اصابتهم في مرحلة المراهقة بالاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية.

ولذلك فإن الكشف عن معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية ودور الإساءة العاطفية في التنبؤ بها يعد جانب مهم يُفسر أحد مسببات ظهور تلك الاضطرابات لدى المراهقين.

ومن ثم تسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية الخارجية (التحدي- الاندفاعية- تشتت الانتباه- التصرف) والاضطرابات السلوكية الداخلية (الانسحاب الاجتماعي- القلق) لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة؟

٢- ما درجة التعرض للإساءة العاطفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة؟

٣- هل يمكن التنبؤ بالاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية من خلال الإساءة العاطفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية تعزى إلى متغير النوع؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الإساءة العاطفية تعزى إلى متغير النوع؟

أهـــداف الـــدراســـة:

١- تحديد معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية الخارجية (التحدي- الاندفاعية- تشتت الانتباه- التصرف) والاضطرابات السلوكية الداخلية (الانسحاب الاجتماعي- القلق) لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة.

٢- الكشف عن درجة التعرض للإساءة العاطفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة.

٣- الكشف عن إمكانية التنبؤ بالاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية من خلال الإساءة العاطفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة.

٤- التعرف على الفروق في الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية والإساءة العاطفية والتي تعزى إلى متغير النوع.

أهمية الدراسة:

١- تظهر أهمية الدراسة في بحثها لفئة واسعة الانتشار من الاضطرابات السلوكية والتي يمكن أن تظهر في مراحل النمو المختلفة وتستمر إذا لم تلقى برامج التدخل المناسبة، كما اتضح أن هذه الاضطرابات تعد مؤشر لمشكلات أكثر خطورة في مراحل النمو التالية.

٢- قد تسهم نتائج الدراسة في الكشف عن أحد مسببات تلك الاضطرابات، وهي الإساءة العاطفية مما يوجه برامج التدخل للأفراد المعرضين للإساءة، وهذا ينعكس في الحد من الاضطرابات السلوكية في مراحل النمو التالية.

٣- تساعد نتائج الدراسة في تحديد الحجم الفعلي لتلك الاضطرابات وللإساءة العاطفية لتقديم الخدمات التربوية المناسبة.

٤- إعداد مقاييس تقدير ذاتي للاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية وللإساءة العاطفية تفيد في مجال تقديم الخدمات لذوي تلك الاضطرابات من خلال تقدير الطلبة أنفسهم.

تعريف المصطلحات:

الاضطرابات السلوكية الخارجية: Externalizing Behavior Disorders

تُعرف بأنها الاضطرابات السلوكية التي يصعب فيها ضبط سلوك الطفل بدرجة تتلاءم مع متطلبات البيئة، ومن الاضطرابات التي تندرج تحت فئة الاضطرابات السلوكية الخارجية: اضطراب التصرف، وفرط النشاط، والتحدي المرتبط بالمعارضة (Dick, Viken, .Kaprio, Pulkkinen & Rose, 2005)

وتُعرف الاضطرابات السلوكية الخارجية إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها "الاضطرابات التي تشمل اضطراب التصرف واضطراب فرط النشاط واضطراب التحدي المصحوب بالمعارضة والتي يمكن قياسها من خلال المقياس المستخدم في الدراسة.

الاضطرابات السلوكية الداخلية: Internalizing Behavior Disorders

تُعرف وفقاً للدليل التشخيصي الاحصائي الطبعة الخامسة (APA, 2013) بأنها الاضطرابات النفسية التي تنطوي على القلق، والمزاج المكتئب، والأعراض الفسيولوجية والمعرفية ذات العلاقة، ومن الاضطرابات التي تندرج تحت فئة الاضطرابات السلوكية الداخلية: اضطراب القلق، والاكتئاب والانسحاب الاجتماعي.

وتُعرف الاضطرابات السلوكية الداخلية إجرائيًا في الدراسة بأنها "الاضطرابات التي تشمل: اضطراب الانسحاب الاجتماعي والقلق والتي يمكن قياسها من خلال المقياس المستخدم في الدراسة.

الإساءة العاطفية Emotional Abuse

تُعد الإساءة العاطفية شكل منفصل من إساءة المعاملة، وتعني الإساءة العاطفية نمطاً مستداماً من التفاعل غير التكيفي مع القائم على رعاية الطفل (Stoltenborgh et al., 2012).

وتُعرف اجرائياً في الدراسة بأنها نمط من التفاعل غير التكيفي مع القائم على رعاية الطفل والتي تشمل: الإساءة اللفظية، النبذ العاطفي، التحكم والسيطرة الزائدة، الإهمال، التوقعات المبالغ فيها، والتخويف والتي يمكن قياسها من خلال المقياس المستخدم في الدراسة.

الاطـــار النظـــري والـدراسـات السـابقـة:

الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية:

تشمل الاضطرابات السلوكية: الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية، وتشير الاضطرابات السلوكية الخارجية إلى الاضطرابات التي تؤثر على البيئة الخارجية المحيطة بالفرد، والتي يمكن أن تتطور بشكل أكبر في مرحلة المراهقة (White & Renk, 2012).

وتُعرف الطبعة الخامسة من الدليل الاحصائي التشخيصي للاضطرابات النفسية، الاضطرابات السلوكية الخارجية على أنها المشكلات السلوكية التي تشمل سلوكيات معادية للمجتمع واضطراب التصرف والإدمان (APA ,2013). أما الاضطرابات السلوكية الداخلية فتُعد من أكثر المشكلات شيوعاً لدى الأطفال والمراهقين، وتم تعريفها على أنها أعراض داخلية تسبب

القلق والتوتر والمعاناة للفرد وتتألف من سلوكيات مثل القلق والاكتئاب والانسحاب الاجتماعي وتكون موجهة بشكل أساسي نحو الذات (Arslan, 2020).

وبحكم طبيعة الاضطرابات السلوكية الداخلية فإنه يصعب اكتشافها مقارنة بالاضطرابات السلوكية الخارجية، وبالتالي غالبا ما يتم تجاهلها وتركها دون علاج. حيث أنها لا تسبب ازعاج داخل البيئة الصفية، وعلى العكس الاضطرابات السلوكية الخارجية تؤثر على البيئة الصفية وبالتالي يتم التعرف عليها من المعلمين بسرعة (Hunter et al., 2014). وكما أشار (Olivier, Morin, Langlois, Grenier & Archambault, 2020) إلى أن الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية خارجية أو داخلية معرضون بشكل متزايد لانخفاض التحصيل وعدم اكمال الدراسة. وكلا النوعين من المشكلات تعد عوامل خطورة تستمر في الطفولة والمراهقة.

ولأهمية الكشف عن تلك الاضطرابات كمدخل للتعرف على الواقع الفعلي لتقديم الخدمات اتجهت بعض الدراسات إلى الكشف عن معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية في الفئات العمرية المختلفة، وذلك كما في دراسة (Barkmann & Markwort, 2005) والتي هدفت للكشف عن معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية وفقاً لتقديرات الوالدين والأبناء أنفسهم، والتي اتضح من نتائجها أن معدلات الانتشار تتراوح بين (١٠%- ١٨%).

بينما اتضح من نتائج دراسة(Simseka, Erol, Öztopc, & Münird, 2007) أن معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية لدى الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٨) عاماً بلغت (١١%).

واتجهت دراسة (زواهرة، ٢٠١١) إلى التعرف على درجة اضطراب التصرف لدى المراهقين، اتضح من نتائجها أن نسبة انتشار اضطراب التصرف لدى أفراد العينة كانت متدنية وبنسبة بلغت (٨%).

وبحثت دراسة (غلام، وشندي، ٢٠١٧) درجة الاضطرابات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الاضطرابات السلوكية فوق المتوسط.

وهدفت دراسة (Magai, Malik & Koot, 2018) إلى الكشف عن معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال والمراهقين، اتضح من النتائج أن نسبة انتشار الاضطرابات السلوكية البسيطة بلغت (٢٧%) والشديدة (١٧%).

ومن نتائج الدراسات السابقة يتضح وجود تباين في معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية حيث تراوحت المعدلات ما بين (٨%- ٢٧%)، ويمكن أن يرجع ذلك التباين إلى اختلاف وتنوع تلك الاضطرابات أو شدة الاضطرابات ويمكن أن يختلف أيضاً وفقاً للمرحلة، ومن ثم توجد أهمية لدراسة الفروق في تلك المعدلات وفقاً لتصنيف تلك الاضطرابات إلى خارجية وداخلية.

الاساءة العاطفية:

تعد الإساءة العاطفية أكثر انواع الإساءة ضرراً وانتشاراً. حيث تؤدي إلى تفاقم العواقب الجسدية أو الجنسية المرتبطة بالتعرض للإساءة، كما أن الإساءة العاطفية تعد العامل الأساسي الكامن خلف الآثار الضارة لإساءة معاملة الأطفال (Berzenski & Yates, 2010).

ولقد ظهرت الإساءة العاطفية وتم اجراء دراسات عليها في مراحل لاحقة متأخرة مقارنة بأنواع الإساءة الأخرى، على الرغم من أنها أكثر انتشاراً وأكثر ضرراً. كما أن الإساءة التي تحدث في مرحلة الطفولة تترك أثاراً أكثر شدة من تلك التي تحدث في المراحل اللاحقة (Riggs, 2010).

وتتضمن الإساءة العاطفية اعتداء لفظي أو سلوك مهين يوجه نحو الطفل من قبل شخص بالغ، وهو جانب يظهر في جميع أنواع الإساءة. كما تتضمن تفاعل مستمر غير تكيفي بين الطفل والقائم على رعايته (Banducci, Lejuez, Dougherty & MacPherson, 2017). ويمكن ان تأخذ شكل تعليقات سلبية توجه للطفل، أو إذلال أو تخويف، وإهمال عاطفي وفيها يفتقد الطفل الدور الطبيعي للوالدين كداعمين ومشجعين له (Berzenski, 2018)

وللأثر الذي تتركه إساءة المعاملة على الفرد تم اجراء بعض الدراسات عن درجة الإساءة مثل دراسة (العناني، الخالدي، ٢٠١٢) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة الإساءة الوالدية للطفل، وعلاقتها بجنس الطفل وعمره. وأشارت نتائج الدراسة أن درجة الإساءة متوسطة، واتضح أن الإناث أكثر تعرضاً للإساءة من الذكور.

في حين أظهرت نتائج دراسة (الحريري، ٢٠١٧) انتشار سوء معاملة الأطفال في المرحلة الابتدائية. أما دراسة (البلوشية، الزبيدي، كاظم، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى تحديد معدلات انتشار خبرات الإساءة في الطفولة لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس محافظة مسقط. كشفت نتائجها عن انخفاض معدلات انتشار خبرات الإساءة في الطفولة.

ويتضح من نتائج الدراسات السابقة وجود تباين في تعرض الأطفال لإساءة المعاملة والتي تختلف من مكان إلى أخر، وتتباين من منخفضة (البلوشية، الزبيدي، كاظم، ٢٠١٩) إلى مرتفعة (الحريري، ٢٠١٧)، كما اتضح من نتائج دراسة (العناني، الخالدي، ٢٠١٢) أن الإناث أكثر تعرضاً للإساءة من الذكور.

الإساءة العاطفية والاضطرابات السلوكية:

يتعرض عدد كبير من الأطفال على مستوى العالم لإساءة المعاملة. ويمكن أن يؤدي تعرضهم للإساءة إلى حدوث اضطرابات سلوكية خارجية وداخلية. فالمراهقين الذين تعرضوا لإساءة المعاملة في مرحلة الطفولة واستمرت معهم حتى مرحلة المراهقة يكونون أكثر عرضة للقلق والاكتئاب والمشكلات السلوكية الداخلية الأخرى، بالإضافة إلى بعض الاضطرابات السلوكية الخارجية كالجنوح والعدوان (Moylan et al., 2010).

ومن ثم اتجهت بعض الدراسة إلى الكشف عن علاقة إساءة المعاملة بالاضطرابات السلوكية كما في دراسة (Moylan et al., 2010) والتي هدفت إلى معرفة آثار إساءة معاملة الأطفال والتعرض للعنف الأسري في مرحلة الطفولة على الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية. واتضح من نتائج الدراسة أن إساءة معاملة الأطفال والتعرض للعنف الأسري تزيد من خطر اصابتهم في مرحلة المراهقة بالاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية، مع وجود فروق بين الجنسين.

وهدفت دراسة (أبو الخير، ٢٠١٥) إلى التعرف على نوع إساءة المعاملة الأكثر قدرة على التنبؤ بكل نوع من الاضطرابات النفسية، والانحرافات السلوكية، لدى كل من الأطفال والمراهقين بالأردن المقيمين في دار الإيواء وغير المقيمين فيها. واتضح من نتائج الدراسة أن الإساءة

الجسدية تنبأ بإصابة المراهقين (بالاضطراب الجنسي، اضطراب ما بعد الصدمة، والجنوح، واضطراب القلق، والاكتئاب)، وتنبأت الإساءة النفسية بالاضطراب الجنسي وضعف الانتباه والجنوح وضعف ضبط الذات والشك في الأخرين واضطراب التصرف، والقلق والاكتئاب، أما الإساءة الجنسية تنبأت بالاضطراب الجنسي والجنوح واضطراب التصرف.

كما بحثت دراسة الحجايا (٢٠١٥) أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة المراهقين. واتضح من النتائج وجود علاقة ارتباطية بين النمط الديمقراطي والتسلطي وبعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

واتجهت دراسة (حلس، ٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. اتضح من نتائج الدراسة أن أكثر الاضطرابات شيوعاً القلق ثم الانسحاب الاجتماعي ثم السلوك العدواني، كما توجد علاقة عكسية بين الأسلوب الديمقراطي والاضطرابات السلوكية، وعلاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الأسلوب التسلطي والإهمال والاضطرابات السلوكية.

وهدفت دراسة (داخل، حسن، ٢٠١٢) إلى التعرف على مدى إسهام الإساءة العاطفية في اضطراب التصرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة. واتضح من نتائج الدراسة أن نتائج تحليل الانحدار المتعدد للذكور أن النبذ والاستغلال أو الفساد وفردية الطفل هي أفضل منبئات الإساءة العاطفية، في حين أن التفاعل السلبي والنبذ هي أفضل منبئات الإساءة العاطفية لدى الإناث.

واتضح من نتائج التحليل التلوي (Stoltenborgh, Kranenburg, Alink & Marinus, 2012) لـ (٢٩) دراسة وجود تباين كبير في معدلات الانتشار في تلك الدراسات. وأن الإساءة العاطفية للأطفال تعد مشكلة عالمية تؤثر على حياة ملايين الأطفال في جميع أنحاء العالم. كما أن الإساءة العاطفية ترتبط بمجموعة متنوعة من الأعراض مثل الاكتئاب واليأس وتدني الثقة بالذات والقلق والعناد والسلوك المنحرف.

ويتضح من نتائج تلك الدراسات:

- أن إساءة معاملة الأطفال والتعرض للعنف الأسري تزيد من خطر اصابتهم في مرحلة المراهقة بالاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية، مع وجود فروق بين الجنسين (Moylan et al., 2010)
- وجود فروق في التعرض للاضطرابات السلوكية وفقاً لنوع الإساءة حيث تنبأ الإساءة النفسية بالاضطراب الجنسي وضعف الانتباه والجنوح وضعف ضبط الذات والشك في الأخرين واضطراب التصرف، والقلق والاكتئاب (أبو الخير، ٢٠١٥).
- وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الوالدية (النمط الديمقراطي والتسلطي) وبعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية دراسة الحجايا (٢٠١٥) و(حلس، ٢٠١٩).
- ترتبط الإساءة العاطفية بمجموعة متنوعة من الأعراض مثل الاكتئاب واليأس وتدني الثقة بالذات والقلق والعناد والسلوك المنحرف (Stoltenborgh et al., 2012).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة بالكشف عن معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية الداخلية والخارجية ودور الإساءة العاطفية في التنبؤ بها لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على طلبة المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الباحة.

الحدود الزمنية: تم اجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤١/١٤٤٢ هـ.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة بالتطبيق على طلبة المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الباحة.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كونه يناسب الدراسة من حيث تحديد معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية الداخلية والخارجية ودور الإساءة العاطفية في التنبؤ بها لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الباحة في العام ١٤٤١/١٤٤٢ هـ، والبالغ عددهم (٢١٨٨) طالباً، و(٢٢٤١) طالبة، وفقًا لإحصائية إدارة التعليم بالباحة (١٤٤٢ هـ). وتكونت عينة الدراسة من (١٥٣) طالباً وطالبة، منهم (٧٣) طالباً، و(٨٠) طالبة، من طلبة المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الباحة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الاضطرابات السلوكية الداخلية والخارجية:

لتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة مقياس الاضطرابات السلوكية الداخلية والخارجية لطلبة المرحلة المتوسطة، من خلال الاطلاع على بعض المقاييس للاضطرابات السلوكية مثل (Egger& Angold, 2006) و (Newman, Zuellig, Kachin, Constantino, Przeworski, Erickson & Cashman-Mcgrath, 2002)، ويشمل المقياس (٣٩) فقرة موزعة على بعدين رئيسيين: الاضطرابات السلوكية الخارجية وتشمل أربعة مقاييس فرعية: التحدي والمعارضة (٩) فقرات، والاندفاعية (٤) فقرات، وتشتت الانتباه (٦) فقرات، والتصرف (٨) فقرات، والاضطرابات السلوكية الداخلية ويندرج تحتها اثنين من المقاييس الفرعية: الانسحاب الاجتماعي (٧) فقرات، والقلق (٥) فقرات.

صدق المقياس:

تم التحقق من الصدق من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين (٩) تخصص التربية الخاصة وعلم النفس، وتم الابقاء على الفقرات التي حظيت بنسبة اتفاق (٨٥%)، وبالتالي لم يتم حذف أي فقرة من الفقرات، لكن تم اجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات.

صدق البناء (الاتساق الداخلي): تم التحقق من صدق المقياس من خلال تطبيقه على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة من خارج عينة الدراسة الأساسية؛ (٣٦) طالباً وطالبة، وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية.

جدول (١) معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية

م	البعد	أرقام الفقرات	معامل الارتباط بالبعد الفرعي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
أولا : الاضطرابات السلوكية الخارجية :				
١	التحدي المصحوب بالمعارضة	١	**.660	**.712
		٢	**.517	**.478
		٣	**.682	**.542
		٤	**.692	**.499
		٥	**.559	**.401
		٦	**.677	**.624
		٧	**.644	**.668
		٨	**.579	**.493
		٩	**.665	**.693
٢	تشتت الانتباه	١	**.798	**.776
		٢	**.788	**.589
		٣	**.822	**.644
		٤	**.720	**.589
		٥	**.798	**.622
		٦	**.706	**.507
٣	الاندفاعية	١	**.621	**.598
		٢	**.850	**.697
		٣	**.845	**.746
		٤	**.723	**.664
4	التصرف	١	**.774	**.748
		٢	**.891	**.694
		٣	**.679	**.602
		٤	**.859	**.681
		٥	**.475	**.537
		٦	**.788	**.580
		٧	**.844	**.691
		٨	**.669	**.480
ثانيا : الاضطرابات السلوكية الداخلية				
١	الانسحاب الاجتماعي	١	**.851	**.838
		٢	**.772	**.749
		٣	**.777	**.753
		٤	**.863	**.857
		٥	**.685	**.643
		٦	**.769	**.748
		٧	**.687	**.617
٢	القلق	١	**.831	**.804
		٢	**.818	**.850
		٣	**.625	**.478
		٤	**.816	**.768
		٥	**.797	**.680

**داله عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤٠١- ٠,٨٩١)، وجميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

الصدق التمييزي: تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المرتفعين والمنخفضين على الأبعاد والدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية، باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات الدرجات المنخفضة والمرتفعة

الأبعاد	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	قيمة (ت)	الدلالة
الاضطرابات السلوكية الخارجية						
التحدي والمعارضة	المنخفضين	9.666	.984	12	12.970	.00
	المرتفعين	18.083	2.020	12		
تشتت الانتباه	المنخفضين	6.000	.000	12	7.512	.00
	المرتفعين	11.583	2.574	12		
الاندفاعية	المنخفضين	4.083	.288	12	13.360	.00
	المرتفعين	8.083	.996	12		
التصرف	المنخفضين	8.000	.000	12	4.975	.00
	المرتفعين	12.083	2.843	12		
الدرجة الكلية	المنخفضين	28.166	1.114	12	10.402	.00
	المرتفعين	47.083	6.200	12		
الاضطرابات السلوكية الداخلية						
الانسحاب الاجتماعي	المنخفضين	7.000	.000	12	.0416	.00
	المرتفعين	13.416	3.679	12		
القلق	المنخفضين	5.000	.000	12	.2906	.00
	المرتفعين	9.666	2.570	12		
الدرجة الكلية	المنخفضين	12.083	.288	12	5.489	.00
	المرتفعين	22.416	6.515	12		

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المنخفضين والمرتفعين على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات السلوكية الخارجية

والداخلية حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٤,٩٧٥- ١٣,٣٦٠) وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠٠.)، مما يشير إلى الصدق التمييزي للمقياس.

ثبات المقياس:

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٣) معامل كرونباخ ألفا للأبعاد والدرجة الكلية

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الفا
١	التحدي والمعارضة	9	.797
٢	تشتت الانتباه	6	.861
٣	الاندفاعية	4	.761
٤	التصرف	8	.882
الثبات الكلي لمقياس الاضطرابات السلوكية الخارجية		27	.928
١	الانسحاب الاجتماعي	7	.887
٢	القلق	5	.835
الثبات الكلي لمقياس الاضطرابات السلوكية الداخلية		12	.922

يتضح من جدول (٣) أن معاملات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية والأبعاد تراوحت ما بين (.761-.928)، والتجزئة النصفية (.750-.900) وتدل تلك المعاملات على ثبات المقياس.

يتضح من خلال من تم عرضه من معاملات الصدق والثبات تمتع المقياس بدرجة صدق وثبات تبرر استخدامه في الدراسة.

ثانياً: مقياس الإساءة العاطفية:

لتحقيق أهداف الدراسة ترجمت الباحثة مقياس الإساءة العاطفية (Momtaz, Mansor, Abu Talib, Kahar& Momtaz, 2020) ويشمل المقياس (٣٠) فقرة موزعة على ستة أبعاد: الإساءة اللفظية (٨) فقرات، والنبذ العاطفي (٣) فقرات، والسيطرة الزائدة (٧) فقرات، والإهمال (٥) فقرات، والتوقعات المبالغ فيها (٣) فقرات، والتخويف (٤) فقرات، وتم اجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات حتى تناسب المجتمع السعودي.

صـــــدق المقيـــــاس:

تم التحقق من الصدق من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين (٩) تخصص التربية الخاصة وعلم النفس، وتم الابقاء على الفقرات التي حظيت بنسبة اتفاق (٨٥%)، وبالتالي لم يتم حذف أي فقرة من الفقرات، لكن تم اجراء تعديلات على صياغة بعض الفقرات.

صدق البناء (الاتساق الداخلي): تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه

م	البعـــــد	أرقام الفقرات	معامل الارتباط بالبعد الفرعي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	الإساءة اللفظية	١	.645 **	.547 **
		٢	.651 **	.485 **
		٣	.737 **	.741 **
		٤	.721 **	.620 **
		٥	.853 **	.740 **
		٦	.749 **	.656 **
		٧	.835 **	.684 **
		٨	.841 **	.683 **
٢	النبذ العاطفي	١	.706 **	.632 **
		٢	.917 **	.701 **
		٣	.858 **	.743 **
٣	السيطرة الزائدة	١	.745 **	.489 **
		٢	.820 **	.650 **
		٣	.745 **	.474 **
		٤	.596 **	.707 **
		٥	.796 **	.619 **
		٦	.675 **	.422 **
		٧	.573 **	.586 **
٤	الإهمال	١	.821 **	.802 **
		٢	.722 **	.537 **
		٣	.778 **	.795 **
		٤	.545 **	.443 **
		٥	.766 **	.667 **
٥	التوقعات المبالغ فيها	١	.840 **	.528 **
		٢	.799 **	.690 **
		٣	.732 **	.663 **
٦	التخويف	١	.615 **	.419 **
		٢	.734 **	.704 **
		٣	.742 **	.473 **
		٤	.768 **	.594 **

****داله عند مستوى ٠,٠١.**

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٤١٩- ٠,٨٥٨)، وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

الصدق التمييزي: تم التحقق من الصدق من خلال حساب الفروق بين متوسطات درجات المرتفعين والمنخفضين على الأبعاد والدرجة الكلية، باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات الدرجات المنخفضة والمرتفعة

الأبعاد	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	قيمة (ت)	الدلالة
الإساءة اللفظية	المنخفضين	8.250	.452	12	.32210	.00
	المرتفعين	14.666	2.103	12		
النبذ العاطفي	المنخفضين	3.000	.000	12	.9225	.00
	المرتفعين	5.166	1.267	12		
السيطرة الزائدة	المنخفضين	7.000	.000	12	.0917	.00
	المرتفعين	12.333	2.605	12		
الإهمال	المنخفضين	5.000	.000	12	.78610	.00
	المرتفعين	9.083	1.311	12		
التوقعات المبالغ فيها	المنخفضين	3.000	.000	12	.8929	.00
	المرتفعين	6.250	1.138	12		
التخويف	المنخفضين	4.000	.000	12	.4504	.00
	المرتفعين	5.500	1.167	12		
الدرجة الكلية للإساءة العاطفية	المنخفضين	31.750	1.602	12	.0079	.00
	المرتفعين	50.583	7.064	12		

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المنخفضين والمرتفعين على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاساءة العاطفية حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٤,٤٥٠- ١٠,٧٨٦) وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠٠.)، مما يشير إلى الصدق التمييزي للمقياس.

ثبـــات المقيـــاس:

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٦) معامل كرونباخ ألفا للأبعاد والدرجة الكلية

م	الأبعـــــاد	عدد الفقرات	معامل الفا
١	الإساءة اللفظية	8	.891
٢	النبذ العاطفي	3	.769
٣	السيطرة الزائدة	7	.835
٤	الإهمال	5	.766
١	التوقعات المبالغ فيها	3	.701
٢	التخويف	4	.657
	الثبات الكلي لمقياس الاساءة العاطفية	30	.943

يتضح من جدول (٦) أن معاملات كرونباخ ألفا للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٦٥٧- ٠,٨٩١)، وتدل تلك المعاملات على ثبات المقياس.

يتضح من خلال من تم عرضه من معاملات الصدق والثبات تمتع المقياس بدرجة صدق وثبات تبرر استخدامه في الدراسة.

الحكم على الدرجة:

تم حساب معايير للحكم على الدرجة كما يلي:

لا ينطبق تتراوح الدرجة من ١- أقل من ١,٦٦.

بدرجة متوسطة الدرجة من ١,٦٦- أقل من ٢,٣٢.

ينطبق الدرجة من ٢,٣٢- ٣.

الأسلـــوب الإحصـــائـــي:

تـم استـخدام التكـرارات والنسـب، والمتوسـطات، والانحرافـات المعياريـة، وتحليـل الانحـدار المتعدد، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتيجة السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نص على "ما معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية الخارجية (التحدي- الاندفاعية- قصور الانتباه- التصرف) والاضطرابات السلوكية الداخلية (الانسحاب الاجتماعي- القلق) لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة؟" تم استخدام التكرارات والنسب للأعراض لكل اضطراب، وتم حساب معدل الانتشار للأبعاد الفرعية للمقياس وفقاً لعدد فقرات كل بُعد، وإذا انطبق على الطالب/ة نصف عدد الفقرات التي تندرج تحت البُعد أو أكثر يعتبر لديه هذا الاضطراب. ومن ثم يتم حساب عدد الطلاب الذين انطبق عليهم البُعد نسبة إلى العدد الكلي للطلاب، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٧) معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية

م	الأبعاد	التكرار	النسبة	الترتيب
١	التحدي والمعارضة	32	%20.91	3
٢	تشتت الانتباه	41	%26.79	2
٣	الاندفاعية	61	%39.86	1
٤	التصرف	13	%8.49	4
الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات السلوكية الخارجية		36	%23.52	
١	الانسحاب الاجتماعي	37	%24.81	1
٢	القلق	34	%22.22	2
الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات السلوكية الداخلية		35	%22.87	

يتضح من الجدول (٧) أن معدل انتشار الاضطرابات السلوكية الخارجية بلغ تكراره (٣٦) بنسبة (٢٣,٥٢%)، وتراوحت معدلات الانتشار على الأبعاد الفرعية ما بين (٨,٤٩%- ٣٩,٨٦%)، حيث أن أعلى معدل للاندفاعية وأقل معدل لاضطراب التصرف. أما معدل انتشار الاضطرابات السلوكية الداخلية فبلغ تكراره (٣٥) بنسبة (٢٢,٨٧%)، وعلى الأبعاد بلغت النسب (٢٢,٢٢%- ٢٤,٨١%) لاضطرابات القلق والانسحاب الاجتماعي على التوالي. وهذه النتيجة

تشير إلى ارتفاع كلا من معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية، كما أن معدلات الانتشار متقاربة جداً.

وترتفع معدلات الانتشار قليلاً عن دراسة (Barkmann& Markwort, 2005) حيث تراوحت معدلات الانتشار للاضطرابات السلوكية والانفعالية ما بين (١٠%- ١٨%)، بينما ترتفع كثيراً عن نتائج دراسة (Simseka et al., 2007) والتي بلغت بها معدلات الانتشار (١١%). وتتفق نتيجة السؤال فيما يتعلق بمعدل انتشار اضطراب التصرف (٨,٤٩%) مع دراسة (زواهرة، ٢٠١١) حيث بلغت نسبة انتشار اضطراب التصرف (٨%). وتتفق كذلك مع دراسة (Magai, Malik & Koot, 2018) والتي اتضح منها أن نسبة انتشار الاضطرابات السلوكية والانفعالية البسيطة بلغت (٢٧%) وأن الشديدة (١٧%).

ويمكن تفسير ارتفاع معدلات الانتشار للاضطرابات السلوكية الداخلية في ضوء التغيرات التي يمر بها العالم من انتشار فيروس كورونا والذي ترتب عليه العديد من الاجراءات الاحترازية مثل التباعد الاجتماعي، والتعليم عن بُعد، ويمكن أن تؤثر تلك الاجراءات على الاضطرابات السلوكية الداخلية حيث أدت إلى ارتفاع معدل انتشار القلق والانسحاب الاجتماعي.

أما ارتفاع معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية الخارجية فيمكن تفسيرها في ضوء خصائص مرحلة المراهقة حيث أن مرحلة التعليم المتوسط تمثل بداية مرحلة المراهقة والتي تحدث فيها طفرة النمو الجسمي وما يتبعها من تغيرات في مظاهر النمو الأخرى فيظهر سلوك المعارضة والتحدي والاندفاعية، وما يترتب على سرعة النمو الجسمي من تأثير على الانتباه، ولذلك لم ترتفع أيضا معدلات انتشار اضطراب التصرف.

نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على "ما درجة التعرض للإساءة العاطفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة؟" تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية

م	الأبعـــــاد	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	الإساءة اللفظية	1.45	.466	لا تنطبق	3
٢	النبذ العاطفي	1.35	.490	لا تنطبق	4
٣	السيطرة الزائدة	1.34	.444	لا تنطبق	5
٤	الإهمال	1.49	.479	لا تنطبق	2
٥	التوقعات المبالغ فيها	1.68	.586	متوسطة	1
٦	التخويف	1.22	.369	لا تنطبق	6
الدرجة الكلية لمقياس الاساءة العاطفية		1.41	.385	لا تنطبق	

يتضح من الجدول (٨) أن متوسط الدرجة الكلية لمقياس الإساءة الانفعالية بلغ (١,٤١) وهو يقابل الدرجة لا ينطبق، أما متوسطات الأبعاد الفرعية جميعها تقابل الدرجة لا ينطبق، عدا بعد التوقعات المبالغ فيها حيث بلغ المتوسط (١,٦٨) وهو يقابل الدرجة متوسط.

وتتفق نتيجة السؤال مع نتيجة دراسة (البلوشية، الزبيدي، كاظم، ٢٠١٩) والتي أشارت إلى وجود درجة منخفضة من الإساءة العاطفية، ويتعارض مع دراسة (الحريري، ٢٠١٧)، والتي أشارت إلى وجود درجة مرتفعة.

وتشير نتيجة السؤال إلى أن الأسرة تعامل الأبناء في تلك المرحلة بطريقة لا تتسم بالإساءة العاطفية، سواء الإساءة اللفظية أو الشعور بالنبذ العاطفي ولا يوجد لدى الأبناء مشاعر للتحكم أو السيطرة المرتفعة من قبل الأُسر، وليس لديهم مشاعر إهمال من قبل الأُسر أو خوف شديد تعرضوا له في مرحلة الطفولة. ولكن البعد الفرعي الذي حصل على درجة متوسطة هو "التوقعات المبالغ فيها"، ويمكن أن يُوضح ذلك أن الأُسر تضع للأبناء توقعات مرتفعة قد تتجاوز قدراتهم، وشعور بعض الأبناء بالعجز عن تلبية توقعات الأسرة.

نتيجة السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على "هل يمكن التنبؤ بالاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية من خلال الإساءة العاطفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة؟" تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد طريقة (Enter) كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٩) تحليل التباين الأحادي ونسبة التباين المفسر

للدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الباحة

المصدر	مجموع المربعات	دح	مربع المتوسطات	ر٢	ر٢ المعدلة	ف	الدلالة
الاضطرابات السلوكية الخارجية							
النموذج	8764.969	6	1460.82	.577	.559	33.149	.000a
الخطأ	6434.090	146	44.069				
المجموع	15199.05	152					
الاضطرابات السلوكية الداخلية							
النموذج	3773.052	6	628.842	.661	.647	47.521	.000[a]
الخطأ	1932.007	146	13.233				
المجموع	5705.059	152					

يبين الجدول (٩) أن معامل المعدل (.559) للاضطرابات السلوكية الخارجية مما يعني بأن المتغيرات المستقلة التفسيرية (الإساءة اللفظية، والنبذ العاطفي والسيطرة الزائدة والإهمال والتوقعات المبالغ فيها والتخويف والدرجة الكلية للإساءة العاطفية) استطاعت أن تفسر (٥٥,٩%) من التغيرات الحاصلة في (الاضطرابات السلوكية الخارجية) وهذه النتيجة دالة احصائيا ضمن مستوى الدلالة (.000)حيث بلغت قيمة (ف) (٣٣,١٤٩)، أما الاضطرابات السلوكية الداخلية فبلغ معامل التحديد المعدل (.647) مما يعني بأن المتغيرات المستقلة التفسيرية (الإساءة اللفظية، والنبذ العاطفي السيطرة الزائدة والإهمال والتوقعات المبالغ فيها والتخويف والدرجة الكلية للإساءة العاطفية) استطاعت أن تفسر (٦٤,٧%) من التغيرات الحاصلة في (الاضطرابات السلوكية الداخلية) وهذه النتيجة دالة احصائيا ضمن مستوى الدلالة (.000) حيث بلغت قيمة (ف) (٤٧,٥٢١).

جدول (١٠) اختبار الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار المتعدد

النمـــــوذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري	بيتا		
الاضطـــرابـــات السلـــوكيـــة الخـــارجيـــة					
ثابت الانحدار	13.847	2.119		6.535	.000
النبذ العاطفي	-.171	.827	-.025	-.207	.837
السيطرة الزائدة	-.143	.341	-.044	-.419	.676
الإهمال	.591	.576	.142	1.027	.306
التوقعات المبالغ فيها	2.299	.596	.405	3.860	.000
التخويف	1.594	.645	.236	2.470	٠.01
الدرجة الكلية للإساءة العاطفية	.117	.248	.136	.472	.638
الاضطـــرابـــات السلـــوكيـــة الـــداخليـــة					
ثابت الانحدار	.400	1.161		.344	.731
النبذ العاطفي	.075	.453	.018	.165	.869
السيطرة الزائدة	-.555	.187	-.282	2.973	.003
الإهمال	.456	.315	.178	1.446	.150
التوقعات المبالغ فيها	.481	.326	.138	1.473	.143
التخويف	.916	.354	.221	2.592	.011
الدرجة الكلية للإساءة العاطفية	.286	.136	.540	2.099	.038

أولاً الاضطرابات السلوكية الخارجية: يتضح من الجدول (١٠) أن قيم (بيتا) لمعاملات الانحدار الجزئي لبعد التوقعات المبالغ فيها والتخويف ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠. -٠١.)، وبلغت قيمة (ت) (٣,٨٦٠- ٢,٤٧٠) على التوالي، وهذه النتيجة تعني أن التباين الناتج عن هذه الأبعاد له أثر ذو دلالة إحصائياً على التنبؤ بالدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية الخارجية، الأمر الذي يشير إلى إمكانية التنبؤ بقيم الاضطرابات السلوكية الخارجية من خلال الاعتماد على درجات بعد التوقعات المبالغ فيها والتخويف. وتم استبعاد بعد الإساءة اللفظية لأن

التباين الناتج عنه صفري، ومن خلال نتائج تحليل الانحدار يتضح إمكانية التنبؤ بالاضطرابات السلوكية الخارجية من خلال الاعتماد على درجات بعدي التوقعات المبالغ فيها والتخويف فقط.

ثانياَ الاضطرابات السلوكية الداخلية: يتضح من الجدول (١٠) أن قيم (بيتا) لمعاملات الانحدار الجزئي لبعدي السيطرة الزائدة والتخويف والدرجة الكلية للإساءة العاطفية ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (.٠٠٣ -.٠١١- .٠٣٨) على التوالي، وبلغت قيمة (ت) (٢,٩٧٣- ٢,٥٩٢- ٢,٠٩٩) وهذه النتيجة تعني أن التباين الناتج عن هذه الأبعاد له أثر ذو دلالة إحصائياً على التنبؤ بالدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية الداخلية، الأمر الذي يشير إلى إمكانية التنبؤ بقيم الاضطرابات السلوكية الداخلية من خلال الاعتماد على درجات بعد التحكم والسيطرة الزائدة والتخويف والدرجة الكلية للإساءة العاطفية.

وتم استبعاد بُعد الإساءة اللفظية لأن التباين الناتج عنه صفري. ومن خلال نتائج تحليل الانحدار يتضح إمكانية التنبؤ بالاضطرابات السلوكية الخارجية من خلال الاعتماد على درجات بعدي التوقعات المبالغ فيها والتخويف فقط. والتنبؤ بالاضطرابات السلوكية الداخلية من خلال الاعتماد على درجات بُعدي السيطرة الزائدة والتخويف والدرجة الكلية للإساءة العاطفية.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Moylan et al., 2010) والتي اتضح منها أن إساءة معاملة الأطفال والتعرض للعنف الأسري تزيد من خطر اصابتهم في مرحلة المراهقة بالاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية. وكما أوضحت دراسة الحجايا (٢٠١٥) و(حلس، ٢٠١٩) أن نمط التنشئة الوالدية التسلطي والإهمال يرتبط ببعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية. وأشارت دراسة (داخل، حسن، ٢٠١٢) إلى أن النبذ والاستغلال أو الفساد وفردية الطفل هي أفضل منبئات الإساءة العاطفية، وكما اتضح من نتائج التحليل التلوي (Stoltenborgh et al., 2012) أن الإساءة العاطفية ترتبط بمجموعة متنوعة من الأعراض مثل الاكتئاب واليأس وتدني الثقة بالذات والقلق والعناد والسلوك المنحرف.

ومن نتيجة السؤال يتضح أن تعرض الأبناء للإساءة العاطفية يجعلهم أكثر عرضة للاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية، وأن معاملة الوالدين الجيدة للأبناء تعد درع حماية لهم من الاصابة بتلك الاضطرابات.

نتيجة السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة على السؤال الرابع ونصّه "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية تعزى إلى متغير النوع؟، تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) للفروق في الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية وفقا لمتغير النوع

الأبعاد	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	قيمة (ت)	الدلالة
الاضطرابات السلوكية الخارجية						
التحدي والمعارضة	الذكور	15.493	3.149	73	2.769	.006
	الإناث	13.900	3.886	80		
تشتت الانتباه	الذكور	9.205	2.929	73	.276	.783
	الإناث	9.062	3.432	80		
الاندفاعية	الذكور	6.958	2.009	73	2.089	.038
	الإناث	6.262	2.103	80		
التصرف	الذكور	10.863	3.505	73	2.639	.009
	الإناث	9.600	2.347	80		
الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية الخارجية	الذكور	42.520	9.905	73	2.316	.022
	الإناث	38.825	9.817	80		
الاضطرابات السلوكية الداخلية						
الانسحاب الاجتماعي	الذكور	10.589	3.627	73	.328	.743
	الإناث	10.387	3.934	80		
القلق	الذكور	7.232	2.150	73	.905	.367
	الإناث	7.625	3.078	80		
الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية الداخلية	الذكور	17.821	5.551	73	.192	.848
	الإناث	18.012	6.641	80		

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث بالمرحلة المتوسطة في بعض أبعاد الاضطرابات السلوكية الخارجية والدرجة الكلية لصالح الذكور، حيث

بلغت قيمة (ت) (2.769- ٢,٠٨٩- ٢,٦٣٩- ٢,٣١٦) وهى قيم دالة عند مستوى (.٠٠٦- .٠٣٨- .٠٠٩- .٠٢٢)، للأبعاد التحدي المصحوب بالمعارضة والاندفاعية والتصرف والدرجة الكلية على التوالي، أما الاضطرابات السلوكية الداخلية فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية.

وتتفق النتيجة جزئياً مع دراسة (Boden et al., 2010) و(Olivier et al., 2020) والتي اتضح منها أن الاضطرابات السلوكية الخارجية تزيد لدى الذكور مقارنة بالإناث، ويتعارض مع نتائج تلك الدراسات في أن الاضطرابات السلوكية الداخلية ترتفع لدى الإناث مقارنة بالذكور. ويمكن تفسير ذلك التعارض في ضوء الأحداث التي يمر بها العالم من ظهور فيروس كورونا والاجراءات التي تم اتخاذها من التباعد الاجتماعي والتعليم عن بُعد والتي يمكن أن تكون أدت إلى ارتفاع معدلات انتشار الاضطرابات السلوكية الداخلية لدى الذكور كذلك وبالتالي لم تظهر الفروق بينهم وبين الإناث.

نتيجة السؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة على السؤال الخامس ونصّه "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الإساءة العاطفية تعزى إلى متغير النوع؟"، تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للفروق وفقا لمتغير النوع

الأبعاد	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	قيمة (ت)	الدلالة
الإساءة اللفظية	الذكور	11.3562	3.54875	73	.796	.427
	الإناث	11.8375	3.89886	80		
النبذ العاطفي	الذكور	4.0274	1.34343	73	.409	.683
	الإناث	4.1250	1.58613	80		
السيطرة الزائدة	الذكور	9.2740	3.26284	73	.646	.519
	الإناث	9.6000	2.97925	80		
الإهمال	الذكور	7.5342	2.46690	73	.281	.779
	الإناث	7.4250	2.34264	80		
التوقعات المبالغ فيها	الذكور	5.1096	1.74453	73	.427	.670
	الإناث	4.9875	1.78243	80		
التخويف	الذكور	4.8904	1.33917	73	.064	.949
	الإناث	4.8750	1.60202	80		
الدرجة الكلية للإساءة العاطفية	الذكور	42.1918	11.44632	73	.350	.727
	الإناث	42.8500	11.75068	80		

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث بالمرحلة المتوسطة في الدرجة الكلية للإساءة الانفعالية والأبعاد الفرعية، حيث تراوحت قيم (ت) بين (.٠٦٤- .٧٩٦) وجميعها قيم غير دالة احصائياً. وتتعارض تلك النتيجة مع دراسة (العناني، الخالدي، ٢٠١٢) والتي أشارت إلى أن الإناث أكثر تعرضاً للإساءة من الذكور. وهذا يشير إلى وعي الأسرة في المجتمع السعودي وعدم التمييز بين الإناث والذكور حيث أن الإساء العاطفية منخفضة لدى كلا الجنسين كما لا توجد فروق في تعرض البنات أو الأولاد للإساءة العاطفية.

توصيات ومقترحات بحثية:

١- تفعيل خدمات التوجيه والإرشاد النفسي بالمدارس حتى لا تتفاقم درجة تلك الاضطرابات وتؤدي إلى نواتج أكثر سلبية على الطلبة والمجتمع، وبالأخص في ظل جائحة كورونا وفي تلك المرحلة والتي تعد بداية مرحلة المراهقة.

٢- توعية الأُسرة بأهمية مراعاة قدرات واستعدادات الطلبة ووضع التوقعات بما يتناسب مع قدراتهم.

٣- تقديم برامج ارشادية للطلاب حيث ارتفعت لديهم الاضطرابات السلوكية الخارجية مقارنة بالطالبات.

٤- إجراء دراسة عن العلاقة بين الاضطرابات السلوكية الخارجية والداخلية وبعض الخصائص الشخصية الأخرى، مثل العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

٥- اجراء دراسة مماثلة في مرحلة التعليم الابتدائي.

قـــائمـــة المـــراجـــع:

أولاً: المـــراجـــع العـــربيـــة:

أبو الخير، فداء محمود. (٢٠١٥). أنواع الإساءة (الانفعالية والسلوكية) كمنبئات بالاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين المقيمين في دور الإيواء وغير المقيمين فيها. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، ٣ (٣)، ٣٥١-٣٨٣.

البلوشية، خولة سعيد؛ الزبيدي، عبد القوي سالم؛ كاظم، علي مهدي. (٢٠١٩). معدلات انتشار خبرات الإساءة في الطفولة وقدرتها التنبؤية بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين- مركز النشر العلمي، ٢٠ (٣)، ٢٧٣-٣٠٢.

الحجايا، ديما محمد. (٢٠١٥). *أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى عينة من الطلبة المراهقين*. رسالة ماجستير الجامعة الأردنية كلية الدراسات العليا.

الحرير، أحمد بن سعيد. (٢٠١٧). تقدير درجة أنواع من إساءة معاملة الأطفال في المرحلة الابتدائية، والفروق بينهما. *مركز البحوث والدراسات - كلية الملك فهد الأمنية*، ٢٦ (٦٦)، ٦٥-١١٧.

حلس، رندة رفيق. (٢٠١٩). *الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي*. رسالة ماجستير كلية التربية الجامعة الاسلامية غزة.

داخل، مهدي كاظم؛ حسن، نمير. (٢٠١٢). الإساءة الانفعالية وعلاقتها باضطراب التصرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*- العراق، ٨٩، ٢٥٥-٢٨٢.

زواهرة، محمد أحمد. (٢٠١١). *اضطراب التصرف لدى عينة من المراهقين تبعاً لمتغيرات الجنس والتحصيل ومستوى تعليم الوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة*. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية كلية الدراسات العليا.

العناني، حنان عبد الحميد؛ الخالدي، مريم أرشيد. (٢٠١٢). الإساءة الوالدية الجسدية والعاطفية للطفل وعلاقة ذلك بمتغيري الجنس والعمر لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان. *مجلة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية*، ٢٦، ٢١٧- ٢٤٢.

غلام، عيسى حسن؛ أبو هندي، نصر الدين محمد. (٢٠١٧). الاضطرابات النفسية والسلوكية الشائعة لدى طلاب مدارس التعليم الثانوي في مدينة طرابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. *مجلة جامعة الزيتونة*، ١٢، ١١٨-١٤٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed.). Arlington, VA: American Psychiatric.

Arslan, G. (2020). Measuring emotional problems in Turkish adolescents: Development and initial validation of the Youth Internalizing Behavior Screener 3-10. *International Journal of School & Educational Psychology*. 1-10.

Banducci, A., Lejuez, C., Dougherty, R. & MacPherson, L. (2017). A Prospective Examination of the Relations Between Emotional Abuse and Anxiety: Moderation by Distress Tolerance. *Prev Sci*, 18, 20–30.

Barco, B., Lázaro, S., Río, M., & Ramos, V. (2019). Parental Psychological Control and Emotional and Behavioral Disorders among Spanish Adolescents. *J. Environ. Res. Public Health*, 16 (507),1-13.

Barkmann, C. & Markwort, M. (2005). Emotional and behavioral problems of children and adolescents in Germany An epidemiological screening. *Soc Psychiatry Psychiatr Epidemiol,* 40, 357–366.

Berzenski, S. (2018). Distinct emotion regulation skills explain psychopathology and problems in social relationships following childhood emotional abuse and neglect. *Development and Psychopathology*, 1-14.

Berzenski, S., & Yates, T. (2010). A Developmental Process Analysis of the Contribution of Childhood Emotional Abuse to Relationship Violence. *Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma*, 19,180–203.

Boden, J., Fergusson, D., & Horwood, J. (2010). Risk factors for conduct disorder and oppositional/defiant disorder: evidence from a New Zealand birth cohort, *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 49 (11), 1125-1133.

Dick, M., Viken, J., Kaprio, J., Pulkkinen, L.,& Rose, J.(*2005).* Understanding the Covariation Among Childhood Externalizing Symptoms: Genetic and Environmental Influences on Conduct Disorder, Attention Deficit Hyperactivity Disorder, and Oppositional Defiant Disorder Symptoms. *Abnormal Child Psychology, 33(2), 219–229*.

Do, J. (2015). ADHD and behavioral disorders: Assessment, management, and an update from DSM-5. *CLEVELAND CLINIC JOURNAL OF MEDICINE*, 82 (1), 82-87.

Egger, H. & Angold, A. (2006). Common emotional and behavioral disorders in preschool children: presentation, nosology, and epidemiology. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 47:3/4, 313–337.

Hunter, K., Chenier, J., & Gresham, F. (2014). Evaluation of Check In/Check Out for Students With Internalizing Behavior Problems. *Journal of Emotional and Behavioral Disorder*s, 22 (3), 135– 148.

Kaplan, H. & sadock, B.(1998) *synopsis of psychiatry: behavioral science clinical psychiatry*. Egypt: mass publishing co, eighth Ed.

Lane, K., Oakes, W., Harris, P., Menzies, H., Cox, M., & Lambert, W. (2012). Initial Evidence for the Reliability and Validity of the Student Risk Screening Scale for Internalizing and Externalizing Behaviors at the Elementary Level. *Behavioral Disorders*, 37 (2), 99-122.

Lynnette, C., Michelle; M., & Paul, C. (2007). *Effective Positive Behavior Interventions for Students with Internalizing Behavior Problems*. Faculty Publications. 1278.

Momtaz, V., Mansor, M., Abu Talib, M., Kahar, R. & Momtaz, T. (2020). Emotional Abuse Questionnaire (EAQ): A New Scale for Measuring Emotional Abuse and Psychological Maltreatment. *Japanese Psychological Research*, 1-12.

Moylan, C., Herrenkohl, T., Sousa, C., Tajima, E., Herrenkohl, R., & Russo, J. (2010). The Effects of Child Abuse and Exposure to Domestic Violence on Adolescent Internalizing and Externalizing Behavior Problems. *J Fam Vio*, l , 25:53–63.

Newman, A., Zuellig, K., Kachin, M., Constantino, A. & Erickson, L. (2002). Preliminary Reliability and Validity of the Generalized Anxiety Disorder Questionnaire-IV: A Revised Self-Report Diagnostic Measure of Generalized Anxiety Disorder. *BEHAVIOR THERAPY*, 33,215-233.

Olivier, E., Morin, A., Langlois, J., Grenier, K., & Archambault, I. (2020). Internalizing and Externalizing Behavior Problems and Student Engagement in Elementary and Secondary School Students. *Journal of Youth and Adolescence*, 49, 2327–2346.

Pourhossein, R., Habibi, M., Ashoori, A., Ghanbari, N., Riahi, Y., & Ghodrati, S. (2015). Prevalence of behavioral disorders among preschool children.. *Fundamentals of Mental Health*, 234-239.

Riggs, S. (2010). Childhood Emotional Abuse and the Attachment System Across the Life Cycle: What Theory and Research Tell Us. *Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma*, 19,5–51.

Schubert, M., Hegewald, J., Freiberg, A., Starke, K., Augustin, F., Heller, S., & Seidler, A., (2019). Behavioral and Emotional Disorders and Transportation Noise among Children and Adolescents: A Systematic Review and Meta-Analysis. J Environ Res Public Health, 16(18), 3336.

Simseka, Z., Erol, N., Didem Öztopc, D., & Münird, K. (2007). Prevalence and predictors of emotional and behavioral problems reported by teachers among institutionally reared children and adolescents in Turkish orphanages compared with community controls. *Children and youth services review*, 29 (7), 883-899.

Stoltenborgh, M., Kranenburg, M., Alink, L.& Marinus, I. (2012) . The Universality of Childhood Emotional Abuse: A Meta-Analysis of Worldwide Prevalence. *Journal of Aggression, Maltreatment & Trauma*, 21,870–890.

White, R., & Renk, K. (2012). Externalizing Behavior Problems During Adolescence: An Ecological Perspective. *J Child Fam Stud*, 21, 158–171.